

الفروق في السلوك العدواني والاتجاهات نحو الأم بين أطفال الأمهات المدخنات وغير المدخنات

د. نور أحمد محمد الرمادي *

د. نوره محمد طه بدوي *

المقدمة:

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات ، والتعرف على الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأم ، وكذلك التعرف على الفروق بين الأبناء الذكور والإناث للأمهات المدخنات في السلوك العدواني ، واستخدمت عينة من أبناء الأمهات المدخنات بلغت ٦٣ طفلاً وطفلة منهن ٣١ أبناء ذكور و٣٢ إناث ، بالإضافة الى عينة من أبناء الأمهات غير المدخنات بلغت ٦٣ من الذكور والإناث ، وتراوحت أعمار الأطفال من (٨ - ١١) سنة ، وقد روعي عند اختيار العينة ألا تكون الأم قد دخن أثناء الحمل فقط ، وأن تكون الأم تدخن باستمرار أمام أطفالها حتى إجراء الاختبار . واستخدمت الدراسة مقياس "اتجاه الطفل نحو أمه" إعداد الباحثان ، ومقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد الباحثان ، وأشارت النتائج ، إلى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء غير المدخنات علي مقياس السلوك العدواني في اتجاه أبناء الأمهات المدخنات . وإلى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم لصالح أبناء غير المدخنات . وكذلك وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات الذكور

* أستاذ مساعد الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم

* مدرس الارشاد النفسي - كلية التربية - جامعة الفيوم

والإناث علي مقياس السلوك العدواني في اتجاه الأبناء الذكور . كما أشارت النتائج الى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات الذكور والإناث علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم في اتجاه الإناث .

تدخين الأم وأثره على السلوك العدواني للأطفال واتجاهاتهم نحوها

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تري نظرية التحليل النفسي أن التدخين يعتبر بقايا للمرحلة الفمية التي غالبا ما تكون نتيجة أزمة فطام مفاجئ أو فطام تم بأساليب خاطئة أدي إلي تثبيت الشخصية بالمرحلة الفمية حيث يشعر الشخص برغبته في وضع شئ في فمه ، وقد ربط فرويد رائد التحليل النفسي والذي كان مدخناً بين التدخين وبعض الميول الجنسية ، وأن التدخين يكون انعكاساً لميول جنسية بدائية وممارسة مجددة لعملية الرضاعة ، وقد أيدت الدراسات هذا التفسير حيث وجدت علاقة بين التدخين والأنشطة الفمية مثل قرص الأظافر ومضغ اللبان والإسراف في تناول الطعام والحلويات ، حيث لوحظ لجوء المدخن لهذه الأنشطة الفمية بكثرة عند الإقلاع عن التدخين . (Whitney,2003)

وقد أشار أدلر إلي أن التدخين يعكس مشاعر النقص الداخلية وعدم القدرة علي تحمل المسؤولية ، وان الخطأ الذي يرتكبه الآباء هو الاستجابة لكل مطالب الأبناء ، يقلل من قدرتهم علي تحمل الضغوط في المستقبل فيلجأون للتدخين كمتنفس لهم . (حسن حسني ، ١٩٩٢)

وتري نظرية التعلم (السلوكية) أن التدخين عبارة عن استجابة متعلمة ارتبطت بمشاعر ومواقف معينة وهذا الارتباط هو الذي يجعل المدخن يشعر بالرغبة في التدخين كلما مر بنفس المثيرات (المشاعر والمواقف المرتبطة بالتدخين) وذلك إلي جانب الاشتراط التلقائي المتعلق بزيادة ضربات القلب عندما يصله النيكوتين ، وعندما يعود إلي ضرباته الطبيعية فإن الفرد يشعر بالحاجة إلي السجارة (فوقية رضوان ، ٢٠٠٤)

ويمكن إرجاع التدخين إلي محاكاة نموذج مؤثر وذلك في حالة الافتقار إلي نماذج اجتماعية سوية حيث يتبني الطفل النماذج السلوكية المنحرفة ، ومن هنا يتضح دور جماعة الأقران في بدء التدخين ووجود فرد بالغ مدخن في الأسرة وبالذات الوالدين ، وقد يعتبر المراهقون التدخين أحد وسائل تحقيق الذات والتمرد علي الكبار وقد تكون نتيجة شعورهم بالإحباط وعدم القدرة علي تغيير الواقع أو محاولة لتخفيف الضغوط والمشاكل النفسية . (W, Maziak , 2008)

وهناك عوامل جسمية متعلقة بتعود المدخن علي نسبة تركيز معينة لمادة النيكوتين في الجسم ، تدفعه إلي التدخين حتي يتلافي الآثار السلبية التي تنتج من نقص هذه النسبة وهي اضطراب النوم وعدم الاستقرار والعصبية وسرعة الإثارة وضعف التركيز والصداع . (Denise,1999)

ولقد أصبح تدخين السجائر والشيشة في المجتمع العربي والمصري أمراً عادياً ، إلا أن انتشار هذه الظاهرة بين النساء يعد فعلاً غريباً علي طبيعة المرأة العربية التي عرف عنها الالتزام بالعادات والتقاليد خاصة في الطبقات الوسطى التي انتشرت فيها هذه الظاهرة المدمرة لصحتها وصحة أولادها ، وبالرغم من ما تزال منتشرة ولو كانت بنسبة قليلة في مصر مقارنة بالأقطار الأخرى مع التوعية بخطورة التدخين خاصة علي المرأة الحامل إلا أن الظاهرة في حيث أكدت دراسة علمية حديثة أن المصريات أقل نساء العالم تدخيناً وأن معدل انتشار التدخين بينهم لا يزيد علي نصف في المائة . مما يؤثر علي صحة وسلوك أبنائهم بالسلب . فالتدخين يعد من العوامل الرئيسية المسببة للعديد من الأمراض مثل سرطان الرئة ، والنوبات القلبية ، والعيوب الخلقية ، ومتلازمة وفاة الطفل الفجائية ، والربو ومشكلات التنفس والضعف العقلي والروماتيزم والسكر والأمراض المزمنة والأورام ومشكلات وظائف الرئة وانخفاض الوزن عند الميلاد وتأثر مخ الجنين وتدمير الجهاز العصبي . (Who, 2013)

وتتنوع كذلك الآثار السلبية في سلوك الأبناء بدءاً بمحاولات التدخين في عمر مبكر، واستمراره من المراهقة وحتى البلوغ، واضطراب السلوك بصفة عامة متمثلاً في أعراض اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه، واضطرابات الذاكرة، وتأخر القدرات العامة والقدرة الحسابية، والقدرة علي القراءة، وضعف الأداء المدرسي، وتدني الإنجاز، وسوء التوافق وجرائم العنف، واضطراب المسلك والجناح، والميل للتعاطي والمشكلات السلوكية والقلق والعدوان والاكنتئاب وسرعة الغضب (Endy,2004). وتري بامبلا وآخرون (Pamela et al,2010) أن تدخين الأمهات ارتبط بارتفاع مستوي مشكلات السلوك العدواني لدي الأبناء، وانعكس ذلك علي ميلهم للتدخين فيما بعد وبالذات الإناث.

وقد أوضحت دراسة لورين (Lauren et al,2010) أن تدخين الوالدين أمام المراهق علانية من شأنه أن يؤثر في ان يحاول المراهق تجربة التدخين مع وجود فروق علي أساس ما إذا كان الأب هو المدخن أم الأم حيث كان لتدخين الأم التأثير الأقوي. وأجرى قسم الصحة العامة بجامعة أولو (Department of Public Health Sciences University Of Oulu , أولو 1983) دراسة تتبعيه للآثار الضارة المستمرة علي أطفال الأمهات المدخنات ومتضمنة صحة الأطفال و نموهم وأدائهم المدرسي وسلوكهم العدواني فوجد ان بعض أطفال الأمهات المدخنات يعانون من الضعف العقلي الشديد، ومرض السكر، والروماتيزم والإصابة بالربو الشعبي، والأمراض التنفسية، والاضطرابات السلوكية العدوانية سواء العدوان البدني او اللفظي أو تحطيم الممتلكات. وأكدت العديد من الدراسات أن سلوك العدوان بكافة أشكاله عند الأطفال مرتبط بتدخين الأمهات سواء أثناء فترة الحمل أو بعدها وأشارت، إسكينازي وكاستورينا (BEskenezi&castorina,1999) إلى أن التعرض لبيئة تدخين السجائر يتسبب في تغيرات في سلوك الطفل والنمو العصبي لديه. وأكد

راسانن وآخرون (Pirkko et al,1999) و (Chia,2010) و (Peter,1992) أن تدخين الأم أثناء الحمل يرتبط بالسلوك الإجرامي واضطراب السلوك العدوانى والنشاط الزائد وقصور الانتباه عند أبنائها وأشار (Thomas,2001) إلى أن تدخين الأم أثناء الحمل يسبب مشاكل نفس عصبية للجنين ، مما ينعكس في سلوكه السلبي ويستمر معه فيما بعد ويجعله عرضه للتعاطي والسلوك الجانح ومشكلات الصحة العقلية وتدني الإنجاز . ويرى جودي وبيتر (Judy,Peter,1991)(Maria,2010) أن الآثار المؤذية لتدخين الأمهات علي نمو الأطفال وسلوكهم ومهارتهم الأكاديمية ، تجعلهم يعانون من النشاط الزائد ، واضطراب السلوك العدوانى والاندفاعية ، وسوء التوافق المدرسي . وأشار وميشيل وآخرون (Michael et al,1992) ان مشكلات سلوك الطفل الخطيرة المرتبطة بتدخين الأم أثناء الحمل وبعده ، تزداد بزيادة معدل تدخين الأم للسجائر ، وأن النساء اللاتي كن يدخن علبة سجائر علي الأقل . في اليوم كان أطفالهن يظهرون معدلاً مضاعفاً لمشكلات السلوك الشديدة مثل : "القلق والصراع مع الآخرين وعدم الطاعة" بالمقارنة بأطفال الأمهات غير المدخنات. وأشارت جيل وآخرون وبارادس (Gail,1998) (Angela et al,2011) الى العلاقة بين تدخين الأمهات والاضطراب السلوكي للأطفال ، حيث وجدنا علاقة بين مشكلات سلوك الطفل وتدخين الأم أثناء الحمل وذلك لخمس سنوات تالية ، وعلاقة بين جرعة التدخين اليومية ومعدل المشكلات السلوكية للطفل حيث ارتبطت المعدلات المرتفعة لمشكلات السلوك بازدياد جرعة التدخين ووجد ديفيد وآخرون (Divid et al,2006) علي العلاقة بين تدخين الأمهات أثناء الحمل والسلوك العدواني للأطفال علاقة موجبة ، والعلاقة بين سلوك الأمهات غير التقليدي وانخفاض العاطفة لديهن ، حيث وجد أن تدخين الأم أثناء الحمل وتعليم الأم السلوك غير التقليدي وضعف العاطفة ارتبط بالعدوان عند أطفالها . وأكد هياجبرجتز

وآخرون (Huijbregts et al, 2008) علي الارتباط بين تدخين الأمهات والعدوان الجسدي والنشاط الزائد والاندفاعية عند أبنائهم ، وأن تدخين الام متنبئ دال بميل الأطفال للعدوان الجسدي والسلوكي.

وتفسر النظرية النفسية العدوان علي أساس ان كل عدوان يسبقه موقف إحباطي وفي التطور النفسي للطفل ينبغي الا يطرق السلوك العدواني الطفلي تلقائياً ، ولكن ينبغي أن يتعلم الطفل ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع رغباته لأن ذلك سيؤثر علي درجة تحمل الطفل للإحباط بعد نضجه والعدوان هو عقد العزم والإصرار علي مطاردة وملاحقة اهتمامات الفرد وهو استجابة شائعة في مواجهة الاحباط ويتدرج العدوان من الاعتداء الفعلي علي الآخرين إلي التهجم اللفظي والتأنيب وقد يكون العدوان متخيلاً (Valeries,2005) .

واهتمت النظرية التحليلية بجذور العدوان ، وقد استخدم فرويد غريزة الموت في تفسير نزعة الإنسان للكراهية والتحطيم واهتم بعض الباحثين بموضوع سيكولوجية الأنا وتناقض موضوع الحب الأول والذي ينشط ثانياً بأي صورة أبويه رمزيه عند النضج ، فرغبة الأنا في الالتحام وفي الوقت نفسه علي الانفصال تؤدي إلي الإدماج الداخلي اللاشعوري ليس فقد لموضوع الحب بل ايضاً موضوع الكراهية والذي يستمر مكبوتاً ويشكل تهديداً كامناً للأنا وحيانا ما ينفجر للخارج هذا الحب - والكراهية المدموجة داخلها في هيئة سلوك عدواني عند مواجهة علاقة عاطفيه جديدة أو أي علاقة شخصية بطريقة مباشره أو غير مباشرة (Kim,2009).

وتفيد نظريات المحاكاة ان العدوان يكتسبه ويتعلمه الفرد بالمحاكاة فالأطفال يقلدون السلوك العدواني للكبار وقد ثبت أن رؤية الطفل لموقف بطولي عنيف في التلفزيون لمدة دقائق يؤثر علي سلوكه العدواني لعدة شهور ، وتري نظريات الشخصية ان العدوان يمكن حدوثه مع أي نمط

من أنماط الشخصية ولكن إحصائياً يكون أكثر أنتشاراً بين الشباب الذكور الذين يعيشون في أماكن مزدحمة في المدن الصناعية الكبيرة ، وتبين ان للجماعة والمجتمع دور في نشأة العدوان حيث يتحول الفرد الهادئ تحت تأثير سيكولوجية الجماعة إلي وحش مفترس خاصة في الإضرابات والحروب (Richard,1998) .

ويعد السلوك العدواني لدي الاطفال من أهم المشكلات المدرسية التي تواجه المربين وأولياء الأمور، والذي له أشكال عديدة منها العدوان اللفظي مثل الشتم والألفاظ البذيئة واستفزاز الآخرين ، والعدوان البدني كالضرب والبصق والركل ، والعدوان الموجه نحو الممتلكات من إتلافهم لممتلكات المدرسة وعدم المحافظة عليها، وعدوانهم على بعضهم البعض حتى عدوان الطالب وإيذاؤه لنفسه أثناء ممارسة نشاطه داخل المدرسة وخارجها.

ويرى كريستوفر (Christopher,2010) أن العدوان ينتقل من الآباء إلي الأبناء وبالذات الذكور ، وأشارت جيرشوف وآخرون (Gershoff,2010) أن زيادة أعراض العدوان عند الطفل ارتبطت ارتباطاً دالاً باستخدام الأمهات للعقاب البدني والصراخ والتوبيخ . وأشارت اوستاروف (Murray,2009) إلي أن العدوان قد ينتج بسبب استبعاد الأقران فيكون العدوان رد فعل لهذا الاستبعاد ، كما تبين انتشار العدوان غير المباشر أكثر بين الإناث والأطفال البارزين اجتماعياً . وأظهرت (Amaranta et al,2012) تأثر العدوان بأساليب معاملة الوالدين وكان هذا التأثير متبادلاً حيث تبين أن المستويات الأولية من العدوان ارتبطت بالمتغيرات في دفع العلاقات الوالدية وفي ردود الأفعال المبالغ فيها . ورأى هاين (Hyun et al, 2012) ان عدوان الأطفال الصغار مرتبط بعنف الأسرة ، وأن صراع الأمهات وسوء معاملتهن كان من العوامل المؤثرة في سلوك الأبناء العدواني . وأكدت ميجان (Megan,2013) أن

العنف الذي يتعرض له الطفل في المنزل يؤثر بشكل غير مباشر علي سلوك العدوان خارجة ، حيث تبين أن انخفاض الصحة النفسية للأم وما يتبعه من انخفاض مستوي الدفاء واستمرار تعرض الطفل للمعاملة السيئة نفسياً وجسماً ارتبط بشكل مباشر بسلوك العدوان . وأشار كورتنى (Cortney et al,2012) إلي ارتباط العدوان عند الأبناء بانخفاض كفاءة الأم في التعامل معهم ، حيث ارتبط عدوان الطفل بالمستويات الأعلى من التسلط الوالدي والأساليب الوالدية المتشددة . ويصاحب السلوك العدواني عند الأطفال عادة انفعالات سلبية وحالات من التشنج والصراخ والبكاء والحركة المستمرة ، وهناك مظهر آخر للسلوك العدواني المرتد على النفس كالشراهة في تناول الطعام او علامات الانسحاب والنكوص الذي يصاحبه مص الإبهام أو قضم الأظافر او عض الأقلام والأشياء الصغيرة وتكسيورها أحيانا .

ويرى علماء الصحة النفسية أن من أسباب السلوك العدواني أسباب رحمية منذ لحظة تلقيح البويضة ، فإن كان الزوجان متوترين وغير مطمئنين ، أو مدخنين وخاصة الأم تكون كهربائية الجسم عالية مما يؤثر على عملية التلقيح وبالتالي يكون الطفل عدوانيا ، وأسباب بيئية أهمها فقدان الطفل للأمن النفسى أثناء تعامله مع أمه أثناء الرضاعة تجعله يتمسك بالثدي بأظافره أو بأسنانه و قد تعاقب الأم الطفل على ذلك السلوك مما يساعد على تنمية السلوك العدواني عند ابنائها. (Whitney, 2006)

ولقد أكدت العديد من الدراسات أن سلوك العدوان عند الأبناء مرتبط بدرجة عالية بتدخين الامهات سواء أثناء الحمل أو التدخين المستمر ، ومع هذا نرى بعض الأمهات فى المجتمع العربى تخرج عن المألوف وتقوم بتدخين السجائر والشيشة دون الاعتبار لتأثير ذلك على أولادهن من الناحية الجسمية والنفسية والسلوكية .

ونظراً لأشراف الباحثان على بعض المدارس الابتدائية الخاصة بالقاهرة والفيوم ، وملاحظتهما للسلوك العدواني لبعض التلاميذ في المدارس الابتدائية ، كان من الضروري التعامل مع هؤلاء التلاميذ الذين يتسم سلوكهم بالعدوانية، ومن خلال مقابلة بعض المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وأولياء الأمور ، لوحظ ان أمهات التلاميذ الذين يتسمون بالسلوك العدواني مدخنات جهراً أمام الأولاد ، كما ان مشكلة السلوك العدواني عند الاطفال تزداد يوماً بعد يوم ، مما تؤثر بالسلب على العملية التربوية والتعليمية والسلوكية لأبناء الوطن وأمله المنشود في التقدم والرقى حتى يأخذ العرب مكانهم بين الأمم ، ومن هنا كان التصدي لدراسة هذه المشكلة والتي تتلخص في التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في السلوك العدواني ؟
- ٢ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات في الاتجاه نحو الأم؟
- ٣ - هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات؟
- ٤ - هل توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الأم بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- ١- التعرف علي الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في السلوك العدواني .
- ٢ - التعرف علي الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في اتجاه الطفل نحو الأم .

٣ - التعرف على الفروق فى السلوك العدوانى بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات.

٤ - التعرف على الفروق فى الاتجاه نحو الأم بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات ؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فى:.

١ - أهمية موضوع الدراسة من حيث أنها الدراسة الأولى على المستوى المصرى والعربى التى تقوم بتأثير تدخين الأمهات على السلوك العدوانى لأبنائهن.

٢ - قد تسهم الدراسة فى معرفة الأمهات بأضرار التدخين على سلوك أبنائهن وبالتالي إقلاعهن عن هذه العادة المدمرة.

٣ - قد تفيد هذه الدراسة فى وضع برامج سلوكية للحد من السلوك العدوانى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة :

١. الأم المدخنة : وهى الأم التى لم تدخن أثناء الحمل ولكنها تدخن باستمرار أمام أطفالها .

٢. اتجاه الطفل نحو أمه : يقصد بها درجة السعادة التى يشعر بها الطفل فى علاقته بأمه .

٣ - السلوك العدوانى : هو السلوك الذى يتضمن أي إيذاء بدني أو مادي أو معنوي من الطفل تجاه الآخرين .

الدراسات السابقة

دراسة جودي وبيتر (Judy,Peter,1991) عن الآثار المؤذية لتدخين الأمهات علي نمو الأطفال وسلوكهم ومهاراتهم الأكاديمية ، تكونت عينة الدراسة من "٩١" طفلاً في عمر "٩:١٢" سنة من الأطفال الكنديين ، واستخدمت الدراسة مقياس "وكسلر" لقياس ذكاء الأطفال

واستبيان "كونرز" لتقدير السلوك واختبارات تحصيلية . وأشارت النتائج إلي أن أطفال الأمهات المدخنات بشكل مباشر ، كان لديهم مشكلات منها النشاط الزائد واضطراب المسلك والاندفاعية وسوء توافق مدرسي ، بينما أظهر أطفال الأمهات غير المدخنات تعاوناً وانتهاهاً أفضل وكذلك مهارات اللغة والحديث .

وهدفت دراسة ميشيل وآخرون (Michael et al,1992) الى معرفة مشكلات سلوك الطفل الخطيرة المرتبطة بتدخين الأم أثناء الحمل ، تكونت عينة الدراسة من "٢٢٥٦" من والدي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ١١) سنة ، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة مع الوالدين للحصول علي المعلومات المرتبطة بالتدخين لديهم ، وكذلك المرتبطة بسلوك الأطفال ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أنه كلما ازداد معدل تدخين الأم للسجائر ، كلما زاد احتمال ظهور مشكلات السلوك العدوانى الشديد لدي الطفل ، كما تبين أن النساء اللاتي كن يدخن علبة . علي الأقل . في اليوم كان أطفالهن يظهرون معدلاً مضاعفاً لمشكلات السلوك الشديدة مثل : "القلق والصراع مع الآخرين وعدم الطاعة" بالمقارنة بأطفال الأمهات غير المدخنات ، كما تبين ظهور مشكلات سلوكية عند أطفال الأمهات اللاتي كن يدخن أقل من علبة في اليوم ، ولكن معدل المشكلات لم يكن مرتفعاً مثل حالة الأمهات اللاتي كن يدخن بشراهة .

وفحص واكسثلاج (Lauren,1997) فى دراسة كان الهدف منها التحقق من ارتباط تدخين الأم أثناء الحمل بمشكلات السلوك الشديدة عند الأطفال ، تكونت عينة الدراسة من "١٧٧" ولداً من الذين يتلقون العلاج تتراوح أعمارهم ما بين من "٧:١٢" سنة وذلك في القياس الأولي واستمر تتبعهم لمدة ستة أعوام واستخدمت الدراسة المقابلات التشخيصية سنوياً ، كما استخدمت قائمة اضطراب المسلك من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن تدخين الأم لأكثر

من نصف علبة يومياً أثناء الحمل يرتبط بشكل دال باضطراب المسلك عند الأبناء وذلك في حالة ضبط المتغيرات المتعلقة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية وعمر الأم والسلوك الاجتماعى للوالدين ، وأشارت النتائج إلي تدخين الأم أثناء الحمل يرتبط باضطراب المسلك عند الأبناء الذكور . وهدفت دراسة لورين وآخرون (Lauren et al,1999) الى التحقق من صحة الفرض القائل أن تدخين الأم يرتبط بالسلوك الإجرامى للأبناء البالغين . تكونت عينة الدراسة من " ٥٣٨١" سيدة ، تم اختبارهم عشوائياً ثم تتبعهم منذ الشهر السادس في الحمل حتى ثمان وعشرين سنة ، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة مع الأمهات أثناء الحمل وسجلات الصحة وسجلات وزارة العدل للحصول علي معلومات عن جرائم الأبناء ، وأشارت النتائج إلي أن ارتباط تدخين الأمهات بجرائم العنف عند الأبناء الذكور ، بينما لم يرتبط بالجرائم غير العنيفة ، كما ارتبط باضطراب المسلك والنشاط الزائد وقصور الانتباه .

واهتمت كورنليز وآخرون (Cornelius et al,2000) بدراسة تأثير تدخين الأم أثناء الحمل على سلوكيات الأطفال ، تكونت عينة الدراسة من " ٥٨٩" طفلاً في عمر (١٠) سنوات وأمهم ، استخدمت الدراسة أسلوب المقابلة مع الأمهات والأطفال للحصول علي معلومات تتعلق بتدخين الأمهات وسلوك الأطفال ، وأشارت نتائج الدراسة أن (٦%) من الأطفال ذكروا أنهم حاولوا أن يجربوا تدخين السجائر ، كما تبين أن تدخين الأم لنصف علبة سجائر في اليوم علي الأقل أثناء الحمل يزيد من احتمال محاولة التدخين للطفل في عمر "١٠" سنوات ، وتفسر الدراسة ذلك بأنه ربما أدي تدخين الأم أثناء الحمل لتدمير الجهاز العصبي للأبناء وظهر ذلك فيما بعد في صورة اندفاعية وتشتت انتباه وعدوان واكتئاب وقلق وسوء توافق وازدياد الميل للتعاظمي .

وهدفت دراسة جوزفين وآخرون (Josephine et al,2001) إلي معرفة العلاقة بين التعرض للتدخين قبل الولادة ومشكلات السلوك في الطفولة ، تكونت عينة الدراسة من "٩٩" أمماً مدخنة وأطفالهن في عمر عامين ، استخدمت الدراسة استبياناً للحصول علي معلومات عن سلوك الأطفال وتاريخ التدخين والاتجاهات الشخصية وأسلوب تربية الطفل والسمات الاجتماعية والاقتصادية ، وأشارت النتائج إلي أن "٥٢" أمماً قررت التدخين أثناء الحمل و "٤٧" توقفن عن التدخين أثناء الحمل ، وأظهر أطفال الأمهات المدخنات أثناء الحمل سلوكاً سلبياً أكثر من أقرانهم أبناء غير المدخنات خلال الحمل . وأشارت نتائج الدراسة إلي ثلاثة عوامل خطيرة متعلقة بالأم وهي : (أ) تدخين الأم أثناء الحمل ، (ب) الصراعات بين الأم والطفل ، (ج) استخدام الأم لأساليب النظام المتمزته مثل "ضرب الطفل" كما أشارت إلي أن تدخين الأم أثناء الحمل يسبب مشاكل نفس عصبية للجنين مما ينعكس في سلوكه السلبي ويستمر معه فيما بعد ويجعله عرضه للتعاطي والسلوك الجانح ومشكلات الصحة العقلية وتدني الإنجاز.

وهدفت دراسة ديفيد وآخرون (David et al,2006) الي التعرف على العلاقة بين تدخين الأمهات أثناء الحمل والسلوك العدواني للأطفال وكذلك العلاقة بين سلوك الأمهات غير التقليدي وانخفاض العاطفة لديهن ، تكونت عينة الدراسة من اطفال بورتريكو والأفريقيين الأمريكيين (بلغ عددهم (٢٠٣) طفلاً متوسط أعمارهم (٦ : ٨)) وأمهاتهم ، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة واستبياناً طبق علي الأمهات وأطفالهن ، وتوصلت النتائج إلي أن تدخين الأم أثناء الحمل وتعليم الأم والسلوك غير التقليدي وضعف العاطفة ارتبط بالعدوان عند أطفالها .

وقام ثيودور (Theodore, 2007) بدراسة العلاقة بين تدخين الأم أثناء الحمل وسلوك الطفل ، تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) أما

وأطفالهن الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٧ - ١٥) سنة ، والذين يعانون من بعض الاضطرابات النفسية ، وقارنت الدراسة بين الأمهات المدخنات أثناء الحمل ، والأمهات غير المدخنات اللاتي تعرضن لتدخين سلبي بشكل مكثف ، أشارت النتائج إلي أن تعرض الأمهات للتدخين السلبي ارتبط بزيادة اضطراب السلوك لدي الأبناء وكان متتباً بأعراض اضطراب السلوك العدواني لدى الأبناء.

وهدفت دراسة هياجبرجتز وآخرون (Huijbregts et al , 2007) إلي التحقق من الارتباط بين تدخين الأمهات قبل الولادة والعدوان الجسدي والنشاط الزائد والاندفاعية وحدثهما معاً في الأعمار من (١٧:٤٢) شهراً في عينة من الأطفال الكنديين بلغ عددهم "١٧٤٥" طفلاً ، أشارت نتائج الدراسة إلي أن التدخين قبل الولادة متتبئ دال بميل الأطفال للعدوان الجسدي ، إضافة إلي عوامل أخرى قبل ولادية كالأعراض النفسية للوالدين ونمط الوالدية ، ووظيفة الأسرة ، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية . بينما لم يكن التدخين قبل الولادة متتبئ دال للنشاط الزائد والاندفاعية ، وأشارت نتائج الدراسة أن مصاحبة " رد الفعل العدائي " للأمهات المدخنات ارتبط بظهور نشاط زائد واندفاعية وعدوان جسدي مرتفعين عند الأبناء مقارنة بالمستويات المنخفضة من رد الفعل العدائي للأم .

وفحصت بامبلا وآخرون (Pamela et al,2010) في دراسة كان الهدف منها اختبار دور تدخين الأمهات في ظهور مشكلات السلوك لدي الأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من "١٨٧" أمماً وأطفالهم أجريت عليهم دراسة طولية ، وأشارت النتائج إلي أن تدخين الأمهات أثناء الحمل ارتبط بارتفاع مستوي مشكلات السلوك لدي الأبناء وبالذات الإناث وانعكس ذلك علي ميلهم للتدخين فيما بعد ، ولم تفسر الدراسة تدخين البنات فيما بعد في ضوء تدخين أمهاتهن .

وفى دراسة جيريمي ومارجاريث (Jeremy & Margaret,2012) التى هدفت إلى دراسة العلاقة بين تدخين الأم أثناء الحمل وبعده والسلوك المشكل للأطفال ، تكونت عينة الدراسة من أمهات مدخنات وأطفالهن فى عمر (٨ - ١٢) سنة ، واستخدمت الدراسة مقياساً للمشكلات السلوكية للأطفال ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود دليل على تأثير تدخين الأم أثناء الحمل فى تدخين الطفل والمشكلات السلوك لديه ، بينما كان تدخين الأم بعد الولادة له تأثير فى تدخين الطفل وسلوكه المشكل وهذا يدل على الأثر السلوكي لتدخين الأم فى سلوك طفلها .

تعليق على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التى أجريت على تدخين الأم واهتمت معظمها بتدخين الأم والآثار الفسيولوجية التى يتعرض لها الجنين والتي تؤثر فى صحته وسلوكه فيما بعد ، واهتم بعضها بتأثير تدخين الأم أثناء الحمل بسلوك طفلها الرضيع ، واهتم بعضها بالمقارنة بين الأمهات المدخنات أثناء الحمل وبعده والأمهات المدخنات اللاتي توقفن عن التدخين أثناء الحمل وقد أثبتت الدراسات الآثار السلبية الخطيرة لتدخين الأم أثناء الحمل فى صحة الأبناء وفى سلوكهم وتعددت الآثار السلبية الصحية ما بين الربو ومشكلات التنفس وأمراض القلب والضعف العقلي والروماتيزم والسكر والأمراض المزمنة والأورام ومشكلات وظائف الرئة وانخفاض الوزن عند الميلاد وتأثر مخ الجنين وتدمير الجهاز العصبي ، كما تنوعت الآثار السلبية فى سلوك الأبناء بدءاً بمحاولات التدخين فى عمر مبكر واستمراره من المراهقة وحتى البلوغ واضطراب السلوك بصفة عامة متمثلاً فى أعراض اضطراب النشاط الزائد ونشبت الانتباه واضطرابات الذاكرة وتأخر القدرات العامة والقدرة الحسائية والقدرة على القراءة وضعف الأداء المدرسي وسوء التوافق وجرائم العنف واضطراب المسلك والجناح والمشكلات السلوكية والقلق والعدوان والاكتئاب وسرعة الغضب.

وبالرغم من تنوع وتعدد الدراسات واهتمامها بالآثار السلبية علي الأم والطفل إلا أنه لم توجد دراسة واحدة تهتم بالتركيز علي الأم التي تدخن أمام أبنائها وفي وجودهم (مع عزل بقية المتغيرات المتعلقة بتدخين الأم أثناء الحمل وتدخين الأب وتعرض الأطفال للتدخين السلبي وأثره في علاقة الأم بأبنائها ، وكذلك تأثير تدخين الأمهات على السلوك العدواني لأبنائهم . وهو ما عنيت به الدراسة الحالية.

فروض الدراسة : -

١ - توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في السلوك العدواني في اتجاه أبناء الأمهات المدخنات.

٢ - توجد فروق دالة إحصائيا بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات في الاتجاه نحو الأم ، في اتجاه الامهات غير المدخنات.

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني بين الذكور والاناث من أبناء الأمهات المدخنات في اتجاه الأبناء الذكور .

٤ - توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الأم بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات في اتجاه الإناث.

إجراءات الدراسة :

عينة الدراسة

تم اشتقاق عينة الدراسة من مدرسة بورسعيد للغات بالزمالك ، ومدرسة بيبى هوم بالزمالك ومدرسة نفيسة الحصرى للغات بالفيوم ومدرسة الراهبات بالفيوم ، وذلك أثناء إشراف الباحثين على التربية العملية ، حيث لوحظ بعض السلوكيات العدوانية من بعض التلاميذ وبسؤال المدرسين والمدرسات تبين أن بعض التلاميذ الذين يعيشون في أسر مرتفعة في المستوى الاقتصادي ، يميلون الى السلوك العدواني وأن أغلب أمهاتهم يدخلون السجائر او الشيشة ، وقد تم بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين

وبعض المعلمات بالمدارس ، اختيار عينة من أبناء الأمهات المدخات بلغت "٦٣" طفلاً وطفلة منهن ٣١ ذكور و٣٢ إناث ، تتراوح أعمارهم ما بين (٨ : ١١) سنة بالإضافة إلى عينة من أبناء الأمهات غير المدخات بلغت "٦٣" من الذكور والإناث .

مقاييس الدراسة

اولا : مقياس السلوك العدواني : إعداد الباحثان .

السلوك العدواني هو السلوك الذي يتضمن أي إيذاء بدني أو مادي أو معنوي من الطفل تجاه الآخرين . وقد تم بناء المقياس بعد الاطلاع علي عدد من المقاييس الموجودة في المجال مثل :

١. مقياس السلوك العدواني للأطفال د. آمال باظة سنة (٢٠٠٨)

2 - (The Modified Overt aggression Scale (MOSA)

" Halperin JM, Mckay ke, Newcorn JH " . (٢٠٠٢)

3 - Direct & Indirect Aggression- scale (DIAS)

"K . Bjorkquist , K.M.J Lagerspetz & K.Osterman " . (١٩٩٢)

4 - The Aggression scale - (٢٠٠١) . "Orpinas p ,frankowski R"

ويتكون مقياس السلوك العدواني في هذه الدراسة من أربعة أبعاد هي :

١. **العدوان اللفظي** ويتكون من ١٥ مفردة . ويتكون من ١١ مفردة

٢- **العدوان المادي** ويتكون من ٨ مفردة

٣. **عدوان تلقائي (آلي)**

٤. **عدوان جسدي** ويتكون من ١٦ مفردة

وبذلك يكون عدد مفردات المقياس (٥٠) مفردة ملحق (١)

تصحيح المقياس : يجيب الطفل علي المقياس من خلال اختيار

استجابة من بين ثلاثة استجابات : (أرفض ويأخذ المستجيب عليها درجة

واحدة . متردد ويأخذ درجتان . أوافق ويأخذ ثلاث درجات)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام الباحثان بحساب الصدق والثبات لمقياس " السلوك العدواني " بعد تطبيقه علي عينة التحقق وعددها (٦٠) طفلاً وكانت النتائج كالآتي :
أولاً : صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس باستخدام :
(أ) صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (٥) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بجامعة الفيوم ، وكانت نسبة الاتفاق علي مفردات المقياس (٨٠%) وبعد التحكيم تم إلغاء بعض المفردات التي تحمل معان متشابهة ، كما تم تعديل صياغة بعض المفردات والتي يوضحها جدول (١)

جدول (١) المفردات قبل وبعد التعديل

رقم المفردة	قبل التعديل	بعد التعديل
٢٣	أقذف الأشياء بشكل خطير	أقذف الأشياء بعنف
٢٧	أضرب قبضتي في الحائط	أضرب يدي في الحائط
٣٥	استخدم تعبيرات الوجه لتهديد الآخرين	أصدر إيماءات تهديديه

٢- الصدق المرتبط بالمحك : وتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين في مقياس السلوك العدواني ، ومقياس السلوك العدواني الذي أعدته آمال باظة (٢٠٠٨) وكان معامل الارتباط (٠,٧٩) أي أن مقياس السلوك العدواني للأطفال على درجة كبيرة من الصدق.
ثانياً : ثبات مقياس :

إعادة الاختبار : تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وذلك علي عينة التقنين وعددها (٦٠) طفلاً ، بفارق زمني قدره (٢١) يوماً وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٩) مما يدل علي ثبات الاختبار .
ثانيا : مقياس اتجاه الطفل نحو الأم : إعداد الباحثان:

ويقصد باتجاه الطفل نحو الأم درجة السعادة والرضا التي يشعر بها الطفل في علاقته بأمه . وقد تم بناء المقياس بعد الاطلاع علي عدد من المقاييس الموجودة في المجال ومنها :

1 - Child Attitude Toward Mother Scale (CAM) Walter

W.Hudson,1993.

2- Child Attitude Toward Mother and father , Earls et al, 2002

3 – Children Attitude toward the Environment Scale,Lynn

&Karen ,1999.

ويتكون مقياس اتجاه الطفل نحو الأم في الدراسة الحالية من (٣٥) مفردة منهم "سبعة عشر" مفردة موجبة و "ثمانية عشر " مفردة سالبة وموزعة علي ثلاثة أبعاد هي : البعد الاول "مشاعر الطفل نحو أمه ويشمل العبارات ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤. والبعد الثاني "فكرة الطفل عن أمه ويشمل عبارات ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩. والبعد الثالث "سلوك الطفل مع أمه ويشتمل على عبارات ١، ٤، ١٠، ٢٤، ٣٥. ملحق (٢)

تصحيح المقياس : يجيب الطفل علي المقياس من خلال اختيار استجابة واحدة من بين ثلاثة استجابات : (أرفض ويأخذ المستجيب عليها درجة واحدة . متردد ويأخذ درجتان . أوافق ويأخذ ثلاث درجات) ويتم عكس تقدير الدرجات علي الاستجابات في حالة المفردات السالبة الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام الباحثان بحساب الصدق والثبات لمقياس اتجاه الطفل نحو الأم " بعد تطبيقه علي عينة التحقق وعددها (٦٠) طفلاً وكانت النتائج كالآتي .:

١: صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس باستخدام :

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (٥) من أساتذة علم النفس بجامعة الفيوم ، وكانت نسبة الاتفاق علي مفردات المقياس (٨٠%) وبعد التحكيم تم إلغاء بعض المفردات التي تحمل معانٍ متشابهة ، كما تم تعديل صياغة بعض المفردات والتي يوضحها جدول (٢)

جدول (٢) المفردات قبل وبعد التعديل

رقم المفردة	قبل التعديل	بعد التعديل
٢	تنتاجر أمي معي على أى شيء أفعله	تنتاجر أمي معي لأفقه الأسباب
٤	تحرص أمي علي تقضية أكبر وقت معي أنا وإخوتي	أقضي وقتاً طيباً مع أمي
١٩	أشعر أن أمي صعبة المراس	أشعر أن أمي صعبة في تعاملها معي

ثبات المقياس

- ١ - طريقة ألفا كرونباخ حيث كانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٧٤).
- ٢ - إعادة الاختبار : تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ، وذلك علي عينة التحقق وعددها (٦٠) طفلاً ، بفارق زمني قدره (٢١)يوم وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤) مما يدل علي ثبات المقياس .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في السلوك العدواني في اتجاه أبناء الامهات المدخنات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الأسلوب الإحصائي (T.test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات علي مقياس السلوك العدواني والذي يوضحه جدول (٣) .

جدول (٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين للفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات

علي مقياس السلوك العدواني .

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	أبناء غير المدخنات ن = ٦٣		أبناء المدخنات ن = ٦٣	
		٢م	٢ع	١م	١ع
(٠,٠١)	٣٩,٤٧	٦٠	١١,٨٧	٩,٧٤	١٣٥

ويتضح من جدول (٣) أن (ت) المحسوبة = 39,47 وبمقارنتها ب (ت) الجدولية عند مستوي (٠,٠١) نجد أنها = 2,63 وعند مستوي ٠.٠٥ = 1,98 وبذلك يتضح أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل

علي وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء غير المدخنات علي مقياس السلوك العدوانى في اتجاه أبناء الأمهات المدخنات .

الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات فى الاتجاه نحو الأم ، فى اتجاه الأمهات غير المدخنات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الأسلوب الإحصائى (T.test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم والذى يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين للفروق بين أبناء المدخنات وأبناء غير المدخنات علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم .

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	أبناء غير المدخنات ن = ٦٣		أبناء المدخنات ن = ٦٣	
		٢٤	٢م	١٤	١م
٠,٠١	٢٩,٧٦	١٠	٤٠	٨,٧٧	٩٠

ويتضح من جدول (٤) أن (ت) المحسوبة = ٢٩,٧٦ وبمقارنتها ب (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ نجد أنها = ٢.٦٣ وعند مستوي ٠,٠٥ = ١,٩٨ وبذلك يتضح أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم لصالح أبناء غير المدخنات

الفرض الثالث والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً فى السلوك العدوانى بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات فى اتجاه الأبناء الذكور.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائى (T.test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات من الجنسين علي السلوك العدوانى والذى يوضحه جدول (٥).

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين للفروق بين أبناء المدخنات من

الجنسين علي مقياس السلوك العدوانى .

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور	
		ن = ٣٢	ن = ٣١	ن = ١٤	ن = ١٦
٠,٠١	٢,٧٥	٤	١٣٠	٣	١٤٠

ويتضح من جدول (٥) أن (ت) المحسوبة = ٢,٧٥ وبمقارنتها ب (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ نجد أنها = 2,66 وعند مستوي ٠,٠٥ = ٢ وبذلك يتضح أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق بين الأبناء الذكور والإناث علي مقياس السلوك العدوانى في اتجاه الأبناء الذكور .

الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً فى الاتجاه نحو الأم بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات المدخنات فى اتجاه الإناث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الأسلوب الإحصائي (T.test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات من الجنسين علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم والذي يوضحه جدول (٦).

جدول (٦) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين أبناء المدخنات من الجنسين

علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم .

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الذكور		الإناث	
		ن = ٣١	ن = ٣٢	ن = ١٤	ن = ١٦
٠,٠١	٣,٤٠	٢	٣٧	٣	٤٦

ويتضح من جدول (٦) أن (ت) المحسوبة = ٣,٤٠ وبمقارنتها ب (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ نجد أنها = ٢,٦٦ وعند مستوي ٠,٠٥ = ٢ وبذلك يتضح أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق بين الأبناء الذكور والإناث علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم في اتجاه الإناث .

تفسير النتائج .

تبين صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في السلوك العدواني على مقياس السلوك العدواني ، وذلك لصالح أبناء الأمهات غيرالمدخنات ويتفق ذلك مع دراسة (Angela,2011) ،

(Mohammad,2012) والتي أكدت علي ظهور السلوك العدواني عند أبناء المدخنات . واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Maria, 2010) والتي توصلت الى وجود علاقة بين تدخين الأمهات ، واضطراب المسلك عند الأبناء ، وايضا اتفقت مع دراسة (Angela,2011) والتي أشارت إلى العلاقة بين تدخين الأمهات وجرائم العنف التي يرتكبها أبناء الأمهات المدخنات.

تبين صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات في اتجاه الطفل نحو أمه على مقياس اتجاه الطفل نحو الأم وذلك لصالح أبناء الأمهات غير المدخنات . ويتفق ذلك مع طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه والذي يعتبر تدخين المرأه من الأمور غير المقبولة ، ويربط بين سلوك التدخين والانحراف، و مع ازدياد الوعي ومعرفة الأطفال بمضار التدخين وعدم قدرتهم علي تقبل هذا السلوك من الأم بالذات ، كان من الطبيعي أن يكون هناك اتجاهها سلبيا من الأبناء تجاه الأم المدخنة .

تبين صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوي "السلوك العدواني" علي مقياس السلوك العدواني بين أبناء الأمهات المدخنات من الجنسين في اتجاه الأبناء الذكور ويتفق ذلك مع ما هو معروف من انتشار السلوك العدواني بصفة عامة بين الذكور أكثر من الإناث (عكاشة،٢٠٠٥) كما يتفق مع ما جاء في دراسة

(Chritopher,2010) والتي أوضحت أن الأبناء الذكور غالباً ما يظهر لديهم السلوك العدواني أكثر من البنات .

كما تبين صحة الفرض الرابع والذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في "اتجاه الطفل نحو أمه" علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم بين أبناء الأمهات المدخنات من الجنسين في اتجاه الأبناء الإناث . ويتفق ذلك مع دراسة (Lauren,2010) والتي أشارت إلي أن الأم المدخنة غالباً ما تقوم البنات الإناث بتقليدها في التدخين بعد ذلك في سن المراهقة ، ويرجع ذلك إلي اعتبار الأم قدوة ونموذجاً يقلدونه ، كما يرجع لتعاطف البنات مع الأمهات وذلك بعكس الذكور . (Pamela et al,2010) ويمكن تفسير ذلك بتأثر علاقة الطفل بأمه بمدي اهتمام الأم بعملية الأمومة نفسها وبالطبع فإن الأم المدخنة يبدو عليها من سلوك التدخين أنها لا تكثر بصحة الأطفال الجسمية أو النفسية حيث أنها تعرض أطفالها للتدخين السلبي ، وقد أظهرت الدراسات أن أبناء المدخنات غالباً ما يقومون بتجربة التدخين لأول مرة في سن مبكرة قبل أقرانهم من أبناء الأمهات غير المدخنات (Kate,2005) وإهمال الأم المدخنة لهذا الأمر يعكس لنا طبيعة شخصيتها التي غالباً ما لا تلتفت لما قد يصيب الأبناء من أضرار ولا تكثر عادة لمشاعرهم وهذه من الأمور المؤثرة جداً في اتجاه الطفل نحو أمه .

وبصفة عامة أشارت النتائج إلي انتشار السلوك العدواني بين أبناء الأمهات المدخنات أكثر من أبناء الأمهات غير المدخنات ، وكذلك تشير النتائج إلي ارتباط التدخين بكل المتغيرات غير المرغوبة ومن المعروف أن العدوان غالباً ما ينتقل من الآباء إلي الأبناء (Christopher,2010) وبالرغم من عدم تعرض الدراسة الحالية لمتغير العدوان عند الأم إلا أنه من الممكن أن تكون الأم المدخنة عدوانية ، ويكون ظهور العدوان عند أبنائها نتيجة انتقاله من الأم للأبناء

(عكاشة، ٢٠٠٥) أو نتيجة وجود نموذج عدواني أمام الأبناء
 (Amaranta,2012) أو نتيجة محاولة الأطفال إزاحة ما يتعرضون له
 من عدوان من قبل الأم إلي مصدر آخر لا يستطيع رد العدوان كما هو
 معروف في إزاحة العدوان . ولأن السلوك العدواني وفقاً لتفسير النظريات
 النفسية لا بد وأن يسبقه إحباط (عكاشة ٢٠٠٥) فإن ذلك يدلنا علي أن
 أطفال الأمهات المدخنات غالباً ما يتعرضون للإحباط وهذا الإحباط هو
 الذي يفسر لنا اتجاه الطفل السلبي نحو أمه المدخنة. وتشير لنا نتائج
 الدراسة لما لتدخين الأم . خاصة . من آثار سلبية تنعكس علي علاقة
 الطفل نحوها وعلي سلوكه فيما بعد ، مما يوضح ضرورة الاهتمام
 بالتصدي لهذه الظاهرة التي بدأت تنتشر بشكل لافت للنظر في مجتمعنا
 مما يشكل خطورة علي أطفالنا ومستقبلهم .

التوصيات والمقترحات

- . ضرورة سن تشريعات جديدة تحرم التدخين علي الأمهات .
- . عمل برامج توعية بالآثار السلبية " الصحية والنفسية " للتدخين علي الأم
والطفل .
- . دراسة المشكلات النفسية التي يتعرض لها أطفال الأمهات المدخنات
(دراسة وصفية . سيكومترية)
- . عمل برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية والاتجاهات الإيجابية للأم
المدخنة .

المصادر والمراجع

- ١ - أحمد عكاشة (٢٠٠٥) علم النفس الفسيولوجي ، ط ١٠ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢ - آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٨) مقياس السلوك العدواني للأطفال ، ط ٣ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣ - الأهرام الرقمي (٢٠١٣) المصريات أقل نساء العالم تدخيناً <http://digital.Ahram.Org>
- ٤ - حسن حسني (١٩٩٢) رحلة مع السيجارة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة .
- ٥ - صفاء القبندي (٢٠٠٩) ظاهرة انتشار التدخين بين الطلاب أسبابها وعلاجها ، مجلة الباحثة ، العدد (١١) ، السنة الثالثة .
- ٦ - فوقية حسن رضوان (٢٠٠٤) استبانة أسباب التدخين كما يدرکها المدخن وغير المدخن ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 7.Amaranta D. DE Haan, Peter Prinzie, Maja Dekoric (2012) Change and reciprocity in adolescent aggressive and rule-breaking behaviors and parental support and dysfunctional discipline, Developmental and psychopathology, Vol.24, No.1, pp.301-315.
8. Angela D Paradis, Garrett M.Fitzmaurice, Karestan C Koenen, Stephen L Buka (2011) Maternal smoking during pregnancy and criminal offending among adult offspring, Journal of Epidemiology & community Health, vol.65, pp.1145-1150.
9. Barry Knishkowsy , Yna Amitai (2005) Water-Pipe(Narghile) Smoking : An Emerging Health Risk Behavior , Pediatrics, Vol . 116, No. PP. 113 -119 .

10. B Eskenazi and R Castorina (1999) ,Association of prenatal Maternal or Postnatal Child environmental tobacco smoke exposure and neurodevelopmental and behavioral problems in children Environmental Health Perspectives, Vol.107, .No.12,PP.991 – 1000 .
11. Chia – Jung Hsieh . 1 , Suh – Fang Jeng , Yi – Ning Su ,Hua – Fang Liao , Wu – Shiun Hsieh , Kuen – Yuh Wu ,Pau – Chung Chen . (2010) Modifies
12. the Effect of Maternal Expousure to Environmental Tobacco Smoke on Child Behavior , Nicotine & Tobacco Research, Vol . 12 , No .11 , PP 1108 – 1117 .
13. Christopher Wildman (2010) Paternal Incarceration and Children's Physically Aggressive Behaviors: Evidence from the Fragile Families and child Wellbeing Study, Social forces, Vol.89, No.1, pp.285-309.
14. Cornelius , Leech , S . L . ;Goldschmidt , L . Day, N . L (2000): Prenatal tobacco exposure : Is it a risk factor for early tobacco experimentation ? Nicotine & Tobacco Research ,vol.2,pp.45-52.
15. Cortney A.Evans, Larry J.Nelson, Christin l.Porter, David A.NELSON, Craig H.Hart (2012) Understanding Relation Among children's shy and Antisocial Aggressive Behaviors and Mothers Parenting : the Role of Maternal Beliefs, Merrill – Palmer Quarterly, vol.58, No.3, pp.341-374.
16. David W.Brook , Chenshu Zhang , Gary Rosenberg , Judith S.Brook (2006) , Maternal Cigarette Smoking during Pregnancy and Child Aggressive Behavior American Academy of Addiction Psychiatry , Volume 15, No.6 , PP . 450- 456 .

17. Denise B.Kandel , and J.Richard Udry , (1999).Prenatal Effects of Maternal Smoking on Daughters' Smoking : Nicotine or Testosterone Exposure ? , American Journal of Public Health , Vol . 89 . No . 9 PP . 1377 – 1383 .
18. Denise B.Kandel, Ping Wu, and Mark Davies,(1994). Maternal Smoking during Pregnancy and Smoking by Adolescent Daughters , American Journal of Public Health, Vo.84,No.9,PP.1407 – 1413
19. Department of Public Health (1983), Mothers Who Smoked During Pregnancy . Acta Paediatrica , Department of Public Health , University of Oulu , Oulu , Finland, Vol.72,No.5.PP.747 – 753 .
20. Earls, Felton J, Brooks – Gunn, Jeanne, Raudanleush, Stephen W,Sampsen, Ropert J (2002) Project on Human Development in Chicago Neighleorhoods (PHDCN): Attitudes Toward Mother and Father Ware 3, inter university Consortium for political and social Research.
21. Endy A W den Exter Blokland , Rutger C M E Engels , William W Hale Wim Meeus,Marc C Willemsen (2004) : Lifetime Parental Smoking history and cessation and early adolescent smoking behavior , Preventive Medicine , Vol . 38 , No . 3 , PP . 359 – 368 .
22. Fredericks S . Wamboldt , Ronald C . Balkissoon , Allison E . Rankin msw , Stanley J . Szefler , S . Katharine Hammond , Russelle E . Glasgow , W . Perry Dickinson , (2008) Correlates of Household Smoking Bans in LOW- Income Families of Children With and Without Asthma , Wiley , Vol . 47 , No . 1 ,PP . 81- 94 .

23. Gail M .Williams, Michael O' Callaghan , Jake M . Najman , William Bor, Margaret J,Andersen , David Richards , Chinlyn U (1998) , Maternal Cigarette Smoking and Child Psychiatric Morbidity : A Longitudinal Study. Pediatrics , Vol. 102 (No.1), PP. 11.
- 24.Gershoff, E.T., Grogan- Kaylor, A., Lansford, J.E., Chang, I., Zelli, A., Deater- Deckard, K, Dodge, K.A (2010) Parent Discipline Practices in an International Sample: Associations with child Behaviors and Moderation by Perceived Normativeness, Society for Research in child Development, Vol.81, No.2, pp.487-502.
25. Halperin JM, Mckay KE, Newcorn JH (2002), the Modified overt Aggression Scale (MOAS) American Academy of Pediatrics, Vol.41, No.3, pp.245-252.
26. Huijbregts ,Stephan C.L , Seguin , Jean R , Zoccolillo , Mark Boivion , Michel , Tremblay , Richard E , (2007).Associations of Maternal Prenatal Smoking With Early childhood Physical Aggression , Hyperactivity – Impulsivity , and their
27. Co – Occurrence (2007) , Journal of Abnormal Child Psychology , Vol . 35 , No . 4 . PP . 683 .
28. Huijbregts ,Stephan C.L , Seguin , Jean R , Zoccolillo , Mark Boivion , Michel , Tremblay , Richard E , (2008):Maternal Prenatal Smoking , Parental antisocial behavior , and early Childhood Physical aggression , Developmentand psychopathology Vol .20,No.2,PP.437 – 453 .

29. Hyun – Sim Doh, Nana Shin, Min – Jung Sung Hong, Mi-Kyung Choi, Sangwon Kin (2012) Influence of marital conflict on young children's aggressive behavior in South Korea: The mediating role of child maltreatment, children and Youth Services Review, vol.34, no.9, pp.1742-1748.
30. Jeremy N .V . Miles and Margaret M . Weden . (2012): Is the Intergenerational Transmission of Smoking From Mother to Child Mediated by Children's Behavior Problems ? Nicotine and Tobacco Research , Vol . 14 ,No . 9 , PP . 1012 – 1018 .
31. Joel S.Mccertney, Peter A.Fried (1994): Central Auditory Processing in school –Age children prenatally Exposed to Cigarette smoke. Neurotoxicology and teratology, vol.16,N.3.
32. Josephine Thomas (2001) Maternal Smoking During Pregnancy Associated With Negative Toddler Behavior and Early Smoking Experimentation .Nida Notes , Vol . 16 , No . 1 ,
33. Judith A. Groner , Karen Ahijevych , Lindsey K. Grossman Lesline N. Rich , (2000) The Impact of a Brief Intervention on Maternal Smoking Behavior, pediatrics Vol . 105 No. 2,PP .267-271 .
34. Judy Makin , Peter A.Fried Barbara Watkinson, Neurotoxicology and Teratology (1991): A comparison of active and Passive Smoking during pregnancy: Long-term effects Vol.18,No.1, PP . 5-12 .
35. K.Bjorkquist, K.M.J.Lagerspetz & Osterman (1992) Direct & Indirect Aggression Scales (DIAS) Abo Akademi University, Finland.

36. Kim Stene - Larsen, Anne I.H. Borge, Margarete. Vollrath (2009): Maternal Smoking in Pregnancy and Externalizing behavior in 18- Month- Old Children :Results From a Population – Based Prospective Study , CHILD ADOLESC . PSYCHIATRY, Vol.48, No.3.
37. Lauren S. Wakschlag , Benjamin B. Lahey , Rolf L. OEBER, Stephaine M. Green , Rachel A. Gordan , Bennett L. Leventhal (1997), Archives General Psychiatry , Vol.54. PP.670- 676 .
38. Lauren S. Wakschlag , Bennett L. Leventhal , Daniel S. Pine ,
39. Kate E. Pickett , Alice S. Carter , (2006) :Elucidating Early Mechanisms of Developmental Psychopathology: The Case of Prenatal Smoking and Disruptive Behavior , Child Development , Vol .77 , No . 4 , PP . 893 – 906 .
40. Lauren S. Wakschlag, Aaron Metzger, Darfler, Joyce Ho, Robin Mermelstein, Paul J. Rathouz (2010) The Family Talk about Smoking (FTAS) Paradigm: New Directions for Assessing Parent – Teen Communications about Smoking, Nicotine & Tobacco Research, Vol.13, No.2, pp.103-112.
41. Lynn M. Musser and Karen E. Diamond (1999): the children attitude toward the environment scale for preschool children the journal of Environment education, vol.30, N.2.
42. Maria Jo BRION, Cesar Vectora, Alicia Matiyasevich, Bernardo Horta, Luciana Anselmi, Colin Steer, Ana Maria B. Menezes, Debbie A. Lawlor, George Davey Smith , FMedsci(2010) Maternal Smoking and child psychological problems : Disentangling Causal and Non causal Effects, Pediatrics, Vol.126, No.1, pp.e57- e65 .

43. Megan R.Holmes (2013) Aggressive behavior of children exposed to intimate partner violence: An examination of maternal health, maternal warmth and child maltreatment, child Abuse & Neglect.
44. Michael Weitzman (1992), Relationship between Maternal Smoking and behavior problem in children Associated Press Florida Today , September 4 ,Vol.90,No.3,PP.342-349.
45. Mohammad R.Hayatbakhsh, Michael J, O, Callaghan, Williams Bor, Gail M.Najman (2012) Association of Breastfeeding and Adolescents, psychopathology: A large Prospective study, Breastfeeding Medicine, Vol.7, No.6, pp. 480-486.
46. Murray-Close, D, Ostrov, J. M.(2009) A Longitudinal Study of Forms and Functions of Aggressive Behavior in Early Childhood, Child Development, Vol.80, No.3, pp.828-842.
47. Orpinas P. Frankowshi R. (2001) THE Aggression scale: a self report measure of aggressive behavior for young adolescents, Journal of Early Adolescence, Vol.21, No.1, pp.51-68.
48. Pamela C.Griesler, Denise B. Kandel & Mark Davies (1998), Maternal Smoking in Pregnancy , Child Behavior Problems, and Adolescent Smoking . Journal of Research on Adolescence , Vol.8 , No.2 , PP . 159 – 185 .
49. Peter A.Fried , Barbara Watkinson , Robert Gray (1992) , A follow-up study of attentional behavior in 6- year- old Children exposed Prenatally to marijuana , Cigarettes , and alcohol. Neurotoxicology and Teratology , Vol . 14,No.5, PP.299-311.

50. Peter R Giancola, Christopher S .Martin , Ralph E.Tarter , Williame (1996), Executive Functioning and Aggressive Behavior in Preadolescent Boys at High Risk for Substance Abuse/Dependence . Rutgers University , Vol . 57, No.4,PP.352-359 .
51. Pirkko Rasanen , Helina Hakko , Matti Isohanni , Shcilagh Hodgins , Marjo – Riitta Jarvelin , Jari Tiihonen (1999), Maternal Smoking During Preganacy and Risk of Criminal Behavior Among Adult Male Offspring in the Northern Finland . Am J Psychiatry , Vol.156,PP.857 – 862 .
52. Richard W.Pressinger , M.ed (1998), Cigarette Smoking During Pregnancy , Links to Learning Disabilities, Attention Deficit Disorder – A.D.D – Hyperactivity and Behavior Disorders , Graduate Research Project , Special Education Department , University of South Florida .
53. Robert S.Kahn , Kathryn Wilson , Paul H Wise (2005), Intergenerational health disparities : Socioeconomic status , Women's Conditions , and Child behavior Problems . Public Health Rep , Vol.120,No.4,PP.399- 408 .
54. Theodore P.Beauchaine, Lisa M Gatzke-Kopp (2007): Direct and Passive Prenatel Nicotine Exposure and the Development at Externalizing Psychopathology , child Psychiatry and Human Development , vol.38,N.4,pp.255-269.
55. Valeries S . Knopik ,Knopik ,Elizabeth P . Sparrow ,Pamela A . F . Madden , Kathleen K . Bucholz , James J . Huziak , Wendy Reich , Wendy S . Slutske , Julida D . Grant , Tara L . Mclaughlin , Alexandre Todorov , Richard D . Todd and Andrew C . Heath (2005): Contributions of Parental Alcholism , Prenatal Substance Exposure , and Genetic Transmission to Child ADHD Risk : Afemale Twin Study , Psychological Medicine , Vol .35 , No . 50 . PP 625 – 635.

-
56. Walter W. Hudson, 1993, Child attitude Toward Mother scale (cam), WAL MYR Publishing Company.
57. Whitney B. Torres (2003): The Relationship between the Duration of Breastfeeding and Smoking in Later Life, Department of Psychology, Loyola University New Orleans.
58. World Health Organization (WHO) (2013) Global Adult Tobacco Survey (GATS), Burden of tobacco in Egypt.
59. W. Maziak , R . Al Ali, M. F. Fouad , S . Rastam , H .Wipfli , M . J . Travers, K . D .Ward and T. Eissenberg (2008) .Exposure to Secondhand Smoke at Home and in Syria: A Developing Country's Perspective .Inhalation Toxicology , Vol . 20 , No . 1 .PP . 17 – 24 .

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات ، والتعرف على الفروق بين أبناء الأمهات المدخنات وغير المدخنات من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأم ، وكذلك التعرف على الفروق بين الأبناء الذكور والإناث للأمهات المدخنات في السلوك العدواني ، واستخدمت عينة من أبناء الأمهات المدخنات بلغت ٦٣ طفلاً وطفلة منهن ٣١ أبناء ذكور و٣٢ إناث ، بالإضافة الى عينة من أبناء الأمهات غير المدخنات بلغت ٦٣ من الذكور والإناث ، وتراوحت أعمار الأطفال من (٨- ١١) سنة ، وقد روعي عند اختيار العينة ألا تكون الأم قد دخت أثناء الحمل فقط ، وأن تكون الأم تدخن باستمرار أمام أطفالها حتى إجراء الاختبار . واستخدمت الدراسة مقياس "اتجاه الطفل نحو أمه" إعداد الباحثان ، ومقياس السلوك العدواني للأطفال إعداد الباحثان ، وأشارت النتائج ، إلى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء غير المدخنات علي مقياس السلوك العدواني في اتجاه أبناء الأمهات المدخنات . وإلى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات وأبناء الأمهات غير المدخنات علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم لصالح أبناء غير المدخنات . وكذلك وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات الذكور والإناث علي مقياس السلوك العدواني في اتجاه الأبناء الذكور . كما أشارت النتائج الى وجود فروق بين أبناء الأمهات المدخنات الذكور والإناث علي مقياس اتجاه الطفل نحو الأم في اتجاه الإناث .

Abstract:

The present study aimed to examine the differences between smokers mothers children and non-smokers mothers children in the "child attitude toward mother" and in the aggressive behavior. The study sample consisted of (63) smokers mothers children and their number was (63) and (63) of non-smokers mothers children their age ranged from (8:11) years has been taken into account when selecting the sample that the mother has not smoked during pregnancy and the mother smokes continuously thereafter, in front of her children.

The study used " child attitude toward mother " scale and " aggressive behavior " scale designed by researchers

results indicated the existence of differences in the child attitude toward mother in the dimension of children of Non - smokers, and in the aggressive behavior between the children of the smokers mothers and the children of non - smokers mothers in the dimension of children of smokers mothers .

ملحق (١) مقياس السلوك العدواني

اسم التلميذ: _____
العمر: _____
الجنس: _____
المدرسة: _____
عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة نرجو منكم الإجابة على العبارات بكل صدق وأمانة وذلك بوضع إشارة (×) إمام العبارة التي تنطبق عليك .

رقم العبارة	العبارة	ارقص	متردد	وافق
١	أنتقد شعر وملابس الآخرين			
٢	أفشي أسرار الآخرين .			
٣	أصرخ عند الغضب .			
٤	أطرد شخص خارج المجموعة			
٥	أسب الآخرين			
٦	أسخر من الآخرين .			
٧	أتعمد إهانة الآخرين .			
٨	أطلق علي الآخرين القاباً سيئة .			
٩	أهدد بابتداء نفسي .			
١٠	أهدد بابتداء الآخرين وضربهم			
١١	أنتازع مع الآخرين .			
١٢	أعاني من مزاج حاد .			
١٣	أغتاب الشخص الذي أغضب عليه .			
١٤	أتصرف بعنف .			
١٥	أذكر أشياء سيئة عن الآخرين في غيابهم .			
١٦	أغلق الأبواب بعنف .			
١٧	أمزق الملابس .			
١٨	ألقي بالأشياء علي الأرض .			
١٩	أركل الأثاث .			
٢٠	أشوه الحوائط .			
٢١	أحطم الأشياء			
٢٢	أشعل الحرائق			
٢٣	أقذف الأشياء بعنف .			
٢٤	أخربش جلدي			
٢٥	أنزع شعري .			
٢٦	أضرب رأسي بعنف .			
٢٧	أضرب يدي في الحائط .			
٢٨	ألقي بنفسي علي الأرض .			
٢٩	أجرح نفسي .			

٣٠	أصيب نفسي بالكدمات		
٣١	أُسبب في إصابة نفسي بالحروق		
٣٢	أحاول الانتحار		
٣٣	أمر بفترات هياج .		
٣٤	أشعر بالغضب معظم الوقت .		
٣٥	أصدر إيماءات تهديديه .		
٣٦	استمتع بأذى الآخرين		
٣٧	ارتطم بقوة بالآخرين .		
٣٨	أجرح الآخرين .		
٣٩	أجذب شعر الآخرين .		
٤٠	أهاجم الآخرين وأسبب لهم جروح بسيطة .		
٤١	أصيب الآخرين بكدمات .		
٤٢	أهاجم الآخرين وألوي مفاصلهم		
٤٣	أتعمد تخويف الآخرين .		
٤٤	أصيب الآخرين بجروح حادة .		
٤٥	أشجع الآخرين علي العراك		
٤٦	أؤخذ الآخرين وأركلهم .		
٤٧	أعرقل الآخرين .		
٤٨	أخطف الأشياء من الآخرين .		
٤٩	أعبس في وجه الآخرين .		
٥٠	أخطط سراً لمضايقة شخص ما .		

ملحق (٢)

مقياس اتجاه الطفل نحو الأم .

الجنس :

المدرسة:

اسم التلميذ:

العمر :

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة نرجو منكم الإجابة على العبارات بكل صدق وأمانة وذلك بوضع إشارة (×) إمام العبارة التي تنطبق عليك .

مسلسل	العبارة	ارفض	متردد	اوافق
١	يميز علاقتي بأمي الصراع المستمر .			
٢	تتشاجر أُمي معي لأتفه الأسباب .			
٣	تعاملني أُمي بهدوء .			
٤	أقضي وقتاً طيباً مع أُمي .			
٥	تحرص أُمي علي تقضية وقتاً طويلاً معي .			
٦	تقضي أُمي معظم وقتها في الحديث في التليفون.			
٧	أشعر أن أُمي تتفهم مشاعري .			
٨	تمثل أُمي لي قدوه حسنه .			
٩	تهتم أُمي بصحتي .			
١٠	يصعب علي إقناع أُمي بوجهات نظري .			
١١	تفضل أُمي مشاهدة التليفزيون عن الجلوس معي .			
١٢	تنشغل أُمي عني باستخدام الحاسوب .			
١٣	أشعر بأن أُمي لا تلبني مطالبني الخاصة.			
١٤	أشعر بالأمن في وجود أُمي .			
١٥	أقدر ما تقوم به أُمي من أجلي .			
١٦	تتميز أُمي بالصبر .			
١٧	تعجبني طريقة أُمي في معالجة الأمور .			
١٨	أشعر بالضيق من تصرفات أُمي معي .			
١٩	أشعر أن أُمي صعبة في تعاملها معي .			
٢٠	تنفعل أُمي لأتفه الأسباب .			
٢١	أشعر أنني لا أحب أُمي .			

			٢٢	أشعر بالخجل عندما تدخن امي السجائر .
			٢٣	أشعر بعدم اهتمام أمي بما أطلبه منها .
			٢٤	تهدئني أمي عندما أغضب.
			٢٥	تضحني أمي من أجلي .
			٢٦	أشعر بالفخر بأمي .
			٢٧	أثق في أن أمي يمكن الاعتماد عليها.
			٢٨	أشعر أن أمي هي أفضل أم .
			٢٩	تختلف أمي عن الأخريات .
			٣٠	أتمني أن تكون لدي أم أخرى .
			٣١	أشعر بحب أمي لي .
			٣٢	لا تعبر أمي عن مشاعرها نحوي .
			٣٣	أتمني أن تكون كل الأمهات مثل أمي .
			٣٤	أشعر بالغضب تجاه أمي وهي تدخن السجائر.
			٣٥	أخاف من غضب أمي .